

ولو قلت : طأ في النار أعلم أنه
هدى منك لي أوغية من ضلالك
ويسقى محب من شرابك شربة
يعيش بها إذ حيل دون حلالك
أرى الناس يرجون الربيع وإنما
رجائي الذي أرجو جدا من نوالك
أبيتي : أن يمي يديك جملتي
فأقرح أم صيرتني في شمالك
لئن ساء أن نلتني بمساءة
لقد سرن أن خطرت ببالك
ومن أجل قصائد الديوان تلك القصيدة القصيرة
التي يقول الشاعر فيها :

« دعوت إله الناس عشرين حجة
نارا ولبلا في الجميع وخاليا
بأن يبنتلي ليل بمثل بليتي
فينصفني منها لتعلم حاليا
فلم يستجب لي الله فيها ولم يفتق
هواي ولكن زيد حتى برانيا
فيارب حبيبي إليها واشفني
بها أو أرح مما يقاسي فؤاديا »
(يناير ١٩٦٢)